

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية

يستهدف هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال
المحاور التالية :

- أولاً : المستوى العام لأداء المعلم داخل الصف حسب مراحل التدريس .
 - ثانياً : مستوى أداء المعلم حسب الصفوف الدراسية .
 - ثالثاً : مستوى أداء المعلم حسب سنوات الخبرة .
- وفيما يلي تفصيل ذلك .

الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : المستوى العام لأداء المعلم حسب مراحل التدريس
يستهدف هذا المحور الإجابة عن السؤال التالي :

س - ما المستوى العام لأداء المعلم داخل الصف الدراسي في ضوء ما يقوم به أو يفعله بالضبط داخل حجرة الدراسة حسب مراحل التدريس ؟

وللإجابة عن التساؤل السابق قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء على عينة البحث البالغ قوامها (ن = 132) . وقد تمت معالجة استجابات العينة على مفردات البطاقة باستخدام الاحصاء البارمترى (النسب المئوية والمتوسط الحسابي) ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي :

1 - في مرحلة التخطيط للدرس :

اشتملت هذه المرحلة في بطاقة الملاحظة على أحد عشر أداء يقوم الباحث بملاحظتها من خلال كراسة المعلم الخاصة بإعداد الدروس وقد جاءت نتيجة الملاحظة على النحو المبين في الجدول التالي :

جدول رقم (22) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة التخطيط للدرس وترتيب الأولوية

الرتب	المتوسط الحسابي	لم يلاحظ		قليلة		متوسطة		عالية		جوانب الأداء حسب الملاحظة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2	2.311	3.0	4	8.3	11	43.2	57	45.5	60	1- يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة احرانية تسمح بالقياس
3	2.258	4.5	6	9.8	13	40.9	54	44.7	59	2- يراعي أن تتضمن الأهداف جميع الحقائق والمفاهيم المحددة في الدرس
1	2.614	0.8	1	0.8	1	34.8	46	63.6	84	3- يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المحالات المعرفية والمهارية والوجدانية
5	2.038	11.4	15	9.8	13	42.4	56	36.4	48	4- يحدد الأفكار الرئيسة في الدرس
4	2.205	5.3	7	15.9	21	31.8	42	47.0	62	5- يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ من خلال الدرس .
7	1.780	15.9	21	13.6	18	47.0	62	23.5	31	6- يحدد طرائق التدريس بما يتناسب والمعلومات، والمهارات المتضمنة في الدرس
6	1.970	8.3	11	18.9	25	40.2	53	32.6	43	7- يحدد الأنشطة التعليمية اللازمة للدرس .
9	1.341	30.3	40	22.7	40	29.5	39	17.4	23	8- يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والإدارية
8	1.689	15.9	21	22.7	30	37.9	50	23.5	31	9- يضع خطة للتقويم البنائي والختامي للدرس .
11	0.652	66.7	88	13.6	18	7.6	10	12.1	16	10- يحدد بعض أساليب تشخيص الصعف لدى التلاميذ .
10	1.015	44.7	59	22.0	29	20.5	27	12.9	17	11- يحدد الكفايات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم .

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يستخلص الباحث عدة ملاحظات :

أ - أن الكفاية رقم (3) وهي (يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية) وقد حظيت بأعلى تكرار ، حيث بلغ معامل شيوعها (64,) كما أنها حظيت بأعلى متوسط ، حيث بلغ متوسطها 2.614

ب- إن الأدوات الأخرى ذات معامل الشيوع الأعلى في مرحلة التخطيط للدرس كانت على النحو الآتي :

1 - يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة إجرائية تسمح بالقياس . حيث بلغ معامل شيوعها (45.5 ,)

2 - يراعي أن تتضمن الأهداف جميع الحقائق والمفاهيم المحددة في الدرس . حيث بلغ معامل شيوعها (44.7 ,)

3 - يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ من خلال الدرس . وبلغ معامل شيوعها (47 ,)

ج- إن الأدوات ذات معامل الشيوع الضعيف في مجال تخطيط الدرس كانت على النحو الآتي :

1- يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والأدائية . حيث بلغ معامل شيوعها (17 ,)

2- يحدد بعض أساليب تشخيص الضعف لدى التلاميذ . وبلغ معامل شيوعها (12.1 ,)

3- يحدد التكاليفات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم وبلغ معامل شيوعها (13,)

2 - مرحلة تنفيذ الدرس :

وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل وقد تضمنت ثلاثة وثلاثين أداء قسمت إلى جزأين الجزء الأول خصص لمفردة واحدة بأدائها الفرعية وهي التمهيد للدرس ، أما الجزء الثاني فقد تضمن باقي مفردات مرحلة تنفيذ الدرس . وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول التالي :

جدول رقم (23) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة تنفيذ الدرس وترتيب الأولوية

الترتيب	المتوسط الحسابي	لم يلاحظ		قليلة		متوسطة		عالية		جوانب الأداء حسب الملاحظة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.152	18.2	24	6.8	9	16.7	22	58.3	77	1- التمهيد للدرس : بإلقاء أسئلة .
2	0.917	64.4	85	0.8	1	13.6	18	21.2	28	بالربط بين الدرس الحالي والدروس السابقة.
6	0.303	87.9	116	1.5	2	3.0	4	7.6	10	التعليق على حادثة معينة .
4	0.629	76.5	101	3.0	4	1.5	2	18.9	25	بحكاية قصة .
3	0.788	70.5	93	1.5	2	6.8	9	21.2	28	بمرض صور أو رسومات
5	0.447	83.3	110	0.8	1	3.8	5	12.1	16	بمرض خرائط ولوحات .
2	2.614	1.5	2	8.3	11	17.4	23	72.7	96	2- يحرص موضوع الدرس على السبورة
18	1.742	20.5	27	15.9	21	32.6	43	31.1	41	3- يطلب من التلاميذ التفكير فيما يقرءون
5	2.318	5.3	7	5.3	7	41.7	55	47.7	63	4- يناقش التلاميذ فيما قرءوا.
16	1.811	13.6	18	18.2	24	41.7	55	26.5	35	5- يعملي للتلاميذ الحرية في التعبير عن آرائهم.
9	2.144	22.0	29	22.0	29	41.7	55	36.4	48	6- يبحث لمة عربية صحيحة .
7	2.227	3.8	5	10.6	14	44.7	59	40.9	54	7- يلقي الأسئلة على جميع التلاميذ .
19	1.667	21.2	28	15.9	21	37.9	50	25.0	33	8- يعملي للتلاميذ فرصة للتفكير في السؤال.
22	1.606	24.2	32	22.0	29	22.7	30	31.1	41	9- يشجع التلاميذ الخلق.
21	1.652	22.7	30	15.9	21	34.8	46	26.5	35	10- يوجه السؤال لأكثر من طريقة.
20	1.652	18.2	24	20.5	27	39.4	52	22.0	29	11- يقسم الدرس إلى وحدات.
17	1.811	20.5	27	10.6	14	36.4	48	32.6	43	12- يقارن الوحدات بالمناقشة بدءا من العام إلى الخاص
33	0.235	82.6	109	12.1	16	4.5	6	0.8	1	13- يدرّب التلاميذ على استنباط الفكرة الرئيسة من النص المقروء قراءة صامتة
24	1.462	25.0	33	25.0	33	28.8	38	21.2	28	14- يدرّب التلاميذ على إدراك معاني الأنماط الصعبة في النص المقروء
4	2.492	0.8	1	3.8	5	40.9	54	54.5	72	15- يدرّب التلاميذ على القراءة الجهرية
3	2.508	8.3	11	8.3	11	32.6	43	59.1	78	16- يحرص على تصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها.
27	1.273	34.1	45	19.7	26	31.1	41	15.2	20	17- يدرّب التلاميذ على الإلقاء المعبر عن المعنى.
13	1.856	13.6	18	12.9	17	47.7	63	25.8	43	18- يدرّب التلاميذ على فهم المعنى العام للنص المقروء .
12	1.917	9.8	13	19.7	26	39.4	52	31.1	41	19- يدرّب التلاميذ على تحليل النص المقروء إلى عناصره الجزئية .
31	0.758	66.7	88	5.3	7	13.6	18	14.4	19	20- يدرّب التلاميذ على القدرة الصحيحة لأيات القرآن الكريم في وحدت في الدرس
8	2.167	1.5	2	18.2	24	42.4	56	37.9	50	21- يحدث نوعا من التفاعل بين مهارات اللمة وفهمها (إستماع- تحدث- قراءة- كتابة) .
14	1.841	15.2	20	15.9	21	38.6	51	30.3	40	22- يدرّب التلاميذ على صعوبات الكتابة العربية المتضمنة في الدرس.
11	2.000	6.8	9	15.9	21	47.7	63	29.5	39	23- يحرص على تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي الصحيح أثناء الدرس.
32	0.553	67.4	89	18.9	25	4.5	6	9.1	12	24- يدرّب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة
15	1.833	7.6	10	25.0	33	43.9	58	23.5	31	25- يدرّب التلاميذ على التعبير الشفهي لمة عربية سليمة
10	2.068	11.4	15	20.5	27	18.2	24	50.0	66	26- يستخدم وسائل تعليمية متنوعة أثناء الدرس.
29	1.182	39.4	52	21.2	28	21.2	28	18.2	24	27- يستخدم أسلوب لعب الأدوار والحوار والمناقشة لتدريب التلاميذ على القراءة والتحدث والإلقاء
28	1.189	38.6	51	22.0	29	21.2	28	18.2	24	28- يشجع تلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من مصادر المعلومات المتاحة لهم.
26	1.432	25.8	34	22.7	30	34.1	45	17.4	23	29- يحرص على تزويد أهداف الدرس أثناء التدريس
25	1.439	26.5	35	19.7	26	37.1	49	16.7	22	30- يوزع أسئلة التقييم بحيث تغطي مختلف الموضوعات والمهارات المتضمنة في الدرس
6	2.288	4.5	6	10.6	14	36.4	48	48.5	64	31- يراعي إتاحة الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ للمشاركة في المناقشة والتقييم.
23	1.530	22.7	30	21.2	28	36.4	48	19.7	26	32- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ
30	1.152	46.2	61	15.2	20	15.9	21	22.7	30	33- يشجع التلاميذ على القراءة الحرة .

وباستقراء الجدول السابق يلاحظ في المفردة الأولى الخاصة بكفايات التمهيد للدرس

مايلي :

1 - إن التمهيد للدرس بإلقاء الأسئلة حظيت على أعلى تكرار ، وقد بلغ معامل شيوعها (58,) ، كما انها قد حظيت بأعلى متوسط حيث بلغ متوسطها 2.152

2 - إن الأداءات الأخرى ذات معامل الشيوع الأعلى في مفردة التمهيد للدرس كانت على النحو التالي :

أ - بالربط بين الدرس الحالي والدروس السابقة . وبلغ معامل شيوعها (21,)

ب- بعرض صور أو رسومات . وبلغ معامل شيوعها (21,) أيضا .

3 - إن الأداءات ذات معامل الشيع في مفردة التمهيد للدرس كانت على النحو التالي :

أ - بعرض خرائط ولوحات . وبلغ معامل شيوعها (12,)

ب- التعليق على حادثة معينة . وبلغ معامل شيوعها (8,)

أما الجزء الثاني من الجدول السابق والمتعلق بباقي مرحلة تنفيذ الدرس فيلاحظ من خلال ما ورد به من قيم احصائية ما يلي :

1 - إن الكفاية رقم (2) وهي : يعرض موضوع الدرس على السبورة . حازت بأعلى تكرار وقد بلغ معامل شيوعها (73,)، كما أنها حازت بأعلى متوسط حيث بلغ متوسطها 2.614

2 - إن الأداءات ذات معامل الشيع الأعلى في مرحلة تنفيذ الدرس ما يلي :
أ - الكفاية رقم (16) يحرص على تصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها . وبلغ معامل شيوعها (59,)

ب- الكفاية رقم (15) يدرب التلاميذ على القراءة الجهرية . حيث بلغ معامل شيوعها (54,)

ج- الكفاية رقم (4) يناقش التلاميذ فيما قرأوا . حيث بلغ معامل شيوعها (48,)
د - الكفاية رقم (31) يراعي إتاحة الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ للمشاركة في المناقشة والتقويم . حيث بلغ معامل شيوعها (48,)

هـ- الكفاية رقم (7) يلقي الأسئلة على جميع التلاميذ . حيث بلغ معامل شيوعها (41,)

3 - إن الأداءات ذات معامل الشيع الضعيف في مرحلة تنفيذ الدرس كانت على النحو الآتي:

أ - الكفاية رقم (28) يشجع التلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من مصادر المعلومات المتاحة لهم . وقد بلغ معامل شيوعها (18,)

ب- الكفاية رقم (27) يستخدم أسلوب لعب الأدوار والحوار والمناقشة لتدريب التلاميذ على القراءة والتحدث والإلقاء . وقد بلغ معامل شيوعها (18,)

ج- الكفاية رقم (29) يحرص على تقويم أهداف الدرس أثناء التدريس . وقد بلغ معامل شيوعها (17,)

د - الكفاية رقم (20) يدرّب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم إن وجدت في الدرس . حيث بلغ معامل شيوعه (14,)

هـ- الكفاية رقم (24) يدرّب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة . وبلغ معامل شيوعها (9,)

و - الكفاية رقم (13) يدرّب التلاميذ على استنباط الفكرة الرئيسة من النص المقروء قراءة صامتة . وبلغ معامل شيوعها (0.8,)

وعلى الرغم من أهمية الكفايات (الأداءات) السابقة إلا أنها حصلت على معامل شيوع ضعيف ، ويمكن أن يعزى ذلك لعدد من الأسباب :

1 - إن بعض هذه الكفايات غير مطلوب في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مثل :
 - يدرّب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة .
 - يدرّب التلاميذ على استنباط الفكرة الرئيسة من النص المقروء قراءة صامتة .
 فالكفائتان السابقتان تطلبان في الصفوف المتقدمة من المرحلة الابتدائية كالصف الرابع الابتدائي .

2 - إن المعلمين من أفراد العينة لا يهتمون ببعض الكفايات في أثناء التدريس ويهملونها ومنها:
 - تشجيع التلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من مصادر المعلومات المتاحة لهم.
 - استخدام أسلوب لعب الأدوار والحوار والمناقشة .

3 - قلة شيوع النصوص القرآنية في كتب القراءة قد تكون السبب في ضعف كفاية (تدريب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم)

3 - في مرحلة التقويم الختامي والمتابعة :

اشتملت مرحلة التقويم على سبع كفايات كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (24) يوضح المتوسط الحسابي والاهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة التقويم الختامي والمتابعة وترتيب الأولوية

الترتيب	المتوسط الحسابي	لم يلاحظ		قليلة		متوسطة		عالية		جوانب الأداء حسب الملاحظة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	1.977	8.3	11	13.6	18	50.0	66	28.0	37	1- يحرص على توجيه أسئلة شاملة مرتبطة بأهداف الدرس .
4	0.765	60.6	80	14.4	19	12.9	17	12.1	16	2 - يحرص على إعطاء التلاميذ تكليفات مبرولة للتدريب على المهارات المتضمنة بالدرس .
7	0.652	65.2	86	12.1	16	15.2	20	7.6	10	3- يحرص على أن تتضمن التكاليفات تدريبات على مهارات سبق تعلمها .
6	0.705	64.4	85	11.4	15	13.6	18	10.6	14	4 - يحرص على تنوع التكاليفات بحيث تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة .
5	0.720	62.1	82	12.9	17	15.9	21	9.1	12	5 - يحرص على تصحيح التكاليفات المنزلية بسرعة .
2	1.583	25.0	33	15.2	20	36.4	48	23.5	31	6 - يحرص على أن يدرك التلاميذ أخطاءهم ويصححها معهم .
3	0.977	50.0	66	14.4	19	23.5	31	12.1	16	7 - يستفيد من نتائج التقويم في اكتشاف صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومعالجتها

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق يستخلص الباحث عدداً من

الملاحظات وهي :

أ - إن الكفاية رقم (1) وهي (يحرص على توجيه أسئلة شاملة مرتبطة بأهداف الدرس) حظيت بأعلى تكرار حيث بلغ معامل شيوعها (28,) كما أنها حظيت بأعلى متوسط حيث بلغ متوسطها (1.977) وهي تؤكد النتيجة السابقة المتعلقة بالتمهيد للدرس بإلقاء أسئلة والمتضمن في الكفاية رقم (1) في مرحلة تنفيذ الدرس .

ب- إن الكفايات ذات معامل الشيوع الأعلى في مرحلة التقويم الختامي والمتابعة كانت على النحو التالي :

1 - الكفاية رقم (2) وهي (يحرص على أن يدرك التلاميذ أخطاءهم ويصححها معهم) وقد بلغ معامل شيوعها (23,) وهي تتفق مع الكفاية رقم (16) في مرحلة تنفيذ الدرس والتي تتعلق (بتصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها)

2 - الكفاية رقم (3) وهي (يستفيد من نتائج التقويم في اكتشاف صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومعالجتها) حيث بلغ معامل شيوعها (12,)

ج- إن الأداء ذات معامل الشيوع الضعيف في مرحلة التقويم والمتابعة كانت على النحو التالي :

1 - الكفاية رقم (3) وهي (يحرص على أن تتضمن التكاليفات تدريبات على مهارات سبق تعلمها) وقد بلغ معامل شيوعها (8,) وقد يرجع ذلك إلى طول المنهج الدراسي ، حيث لا يتاح للمعلم الفرصة لتدريب التلاميذ على المهارات التي سبق دراستها .

2 - الكفاية رقم (4) وهي (يحرص على تنويع التكاليف بحيث تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة) حيث بلغ معامل شيوها (11,) وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين قد تدربوا على نمط واحد من الأسئلة .

ثانياً : مستوى أداء المعلم حسب الصفوف الدراسية

ونظراً لاختلاف خصائص تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية عن نظرائهم في الصفوف الأخيرة ، هذا فضلاً عن أن التدريس لتلاميذ الصفوف الأولى المبتدئين في القراءة والكتابة يحتاج إلى مجهود أكبر من المعلم ، ومن ثم يتم اختيار معلمين من ذوي الكفايات المرتفعة للتدريس بهذه الصفوف ، فإن الدراسة سعت إلى الإجابة عن التساؤل التالي .

س - إلى أي مدى يختلف أداء معلمي اللغة العربية باختلاف الصف الدراسي ؟

وللإجابة عن التساؤل السابق، قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة في مختلف الصفوف الأربعة (الأول ، الثاني ، الثالث ، والرابع) وقد تم معالجة استجابات المفحوصين على هذه الأداة باستخدام الإحصاء البارامتري Parametric St ، حيث استخدم اختبار (ت) T . test لدلالة الفروق بين العينات، وقد تم ذلك بالنسبة للبطاقة ككل ثم كمكونات وأبعاد البطاقة الثلاثة. وسوف يتم تحليل النتائج في ضوء متغير اختلاف الصفوف الدراسية ، حيث قام الباحث بتحليل الفروق في أداء المعلمين في مختلف الصفوف بالمدارس التي قام بزيارتها وذلك من أجل بيان مدى الاختلاف في أداء المعلم باختلاف الصف الدراسي . وسيتم توضيح ذلك من خلال الجداول التالية :

أولاً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثاني :

جدول رقم (25) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي

الصف الأول ومعلمي الصف الثاني بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول	39	99.35	15.44			
قائمة أداء المعلم ككل					7.187	,01
الصف الثاني	24	73.62	13.09			

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة عند مستوى 01, بين أداء معلمي الصفين الأول والثاني بالنسبة لبنود القائمة ككل في جميع مراحل الأداء التدريسي داخل الصف الدراسي .

جدول رقم (26) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثاني بصدد مكونات القائمة

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول	مرحلة التخطيط للدرس	39	23	5.12	3.16	,01
	الصف الثاني	24	18.97	4.90		
الصف الأول	مرحلة تنفيذ الدرس	39	69.25	8.11	11.70	,01
	الصف الثاني	24	48.41	6.11		
الصف الأول	مرحلة التقويم	39	7.10	2.21	1.20	غير دال
	الصف الثاني	24	6.29	2.8		

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة بين أداء معلمي الصفين الأول والثاني في مرحلتى التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس ، أما في مرحلة التقويم فإن الفروق غير دالة بين أداء المعلمين في الصفين .

ثانياً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثالث :

جدول رقم (27) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثالث بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول	قائمة أداء المعلم ككل	39	99.35	15.44	1.90	,05
	الصف الثالث	27	92.25	14.50		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً في أداء معلمي الصفين الأول والثالث وذلك بالنسبة لكل بنود القائمة وفي كل مراحل الأداء التدريسي داخل الصف الدراسي ، وهذه الفروق دالة عند مستوى 05, .

جدول رقم (28) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثالث بصدد القائمة كمكونات

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول مرحلة التخطيط للدرس	الصف الأول	39	23	5.12	3.46	01,
	الصف الثالث	27	19.32	3.50		
الصف الأول مرحلة تنفيذ الدرس	الصف الأول	39	69.25	8.11	2.85	01,
	الصف الثالث	27	63.37	8.40		
الصف الأول مرحلة التقويم	الصف الأول	39	7.10	2.21	0.76	غير دال
	الصف الثالث	27	7.56	2.60		

ومن الجدول السابق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة عند مستوى 01, بين معلمي الصفين الأول والثالث في مرحلتى تخطيط الدرس وتنفيذ الدرس ، بينما لا توجد فروق دالة بينهم في مرحلة التقويم .

ثالثاً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الرابع :

جدول رقم (29) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول قائمة أداء المعلم ككل	الصف الأول	39	99.35	15.44	4.38	01,
	الصف الرابع	32	83.79	14.45		

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة عند مستوى 01, بين أداء كل من معلمي الصفين الأول والرابع وذلك بالنسبة لجميع بنود القائمة وفي كل مراحل الأداء التدريسي.

جدول رقم (30) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة كمكونات

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الأول مرحلة تخطيط الدرس	الصف الأول	39	23	5.12	4.15	,01
	الصف الرابع	32	18.84	3.15		
الصف الأول مرحلة تنفيذ الدرس	الصف الأول	39	69.25	8.11	5.67	,01
	الصف الرابع	32	57.44	9.20		
الصف الأول مرحلة التقويم	الصف الأول	39	7.10	2.21	0.40	غير دال
	الصف الرابع	32	7.50	2.10		

ومن هذا الجدول يتضح أن هناك فروقاً بين أداء معلمي الصفين الأول والرابع فيما يتعلق بمرحلتى التخطيط والتنفيذ وذلك عند مستوى دلالة 01, بينما لا توجد فروق دالة بينهم في مرحلة التقويم .

رابعاً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الثالث :

جدول رقم (31) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الثالث بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثاني قائمة أداء المعلم ككل	الصف الثاني	24	73.62	13.09	4.82	,01
	الصف الثالث	27	92.25	14.50		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة عند مستوى 01, بين أداء كل من معلمي الصفين الثاني والثالث وذلك بالنسبة لكل بنود بطاقة الملاحظة وفي جميع جوانب الأداء التدريسي ومراحله .

جدول رقم (32) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الثالث بصدد القائمة كمكونات

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثاني مرحلة تخطيط الدرس		24	18.91	4.90	0.34	غير دال
	الصف الثالث	27	19.32	3.50		
الصف الثاني مرحلة تنفيذ الدرس		24	48.41	6.11	8.72	,01
	الصف الثالث	27	63.37	8.40		
الصف الثاني مرحلة التقويم		24	6.29	2.80	1.69	غير دال
	الصف الثالث	27	7.56	2.60		

ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة بين أداء معلمي الصفين الثاني والثالث فيما يتعلق بمكونات مرحلتى التخطيط والتقويم بينما توجد فروق دالة بينهم عند مستوى 01, في مرحلة تنفيذ الدرس .

خامساً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الرابع :

جدول رقم (33) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثاني قائمة أداء المعلم ككل		24	73.62	13.09	2.75	,01
	الصف الرابع	32	83.79	14.45		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة عند مستوى 01, بين أداء كل من معلمي الصفين الثاني والرابع بالنسبة لكل جوانب الأداء التدريسي ومراحله .

جدول رقم (34) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة كمكونات

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثاني مرحلة تخطيط الدرس		24	18.91	4.90	0.05	غير دال
	الصف الرابع	32	18.84	3.15		
الصف الثاني مرحلة تنفيذ الدرس		24	48.41	6.11	4.40	,01
	الصف الرابع	32	57.44	9.20		
الصف الثاني مرحلة التقويم		24	6.29	2.80	2.68	,01
	الصف الرابع	32	7.50	2.10		

وبين الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة عند مستوى 01, بين أداء معلمي الصفين الثاني والرابع وذلك في مرحلتى التنفيذ والتقويم ، بينما لا توجد فروق دالة بينهم في مرحلة تخطيط الدرس .

سادساً : بالنسبة للفروق بين أداء معلمي الصف الثالث ومعلمي الصف الرابع :

جدول رقم (35) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثالث ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة ككل

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثالث قائمة أداء المعلم ككل		27	92.25	14.50	2.23	,01
	الصف الرابع	32	83.79	14.45		

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة عند مستوى 01, بين أداء كل من معلمي الصفين الثالث والرابع وذلك في كل بنود بطاقة الملاحظة وفي كل مراحل الأداء التدريسي وجوانبه .

جدول رقم (36) يوضح قيمة (ت) للفروق بين أداء معلمي الصف الثالث ومعلمي الصف الرابع بصدد القائمة كمكونات

العينات	القيم الإحصائية	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصف الثالث مرحلة تخطيط الدرس	الصف الرابع	32	18.84	3.15	0.55	غير دال
	الصف الثالث	27	19.32	3.50		
الصف الثالث مرحلة تنفيذ الدرس	الصف الرابع	32	57.44	9.20	2.58	01,
	الصف الثالث	27	63.37	8.40		
الصف الثالث مرحلة التقويم	الصف الرابع	32	7.50	2.10	0.09	غير دالة
	الصف الثالث	27	7.56	2.60		

وبين الجدول السابق أنه ليس ثمة فروق دالة بين أداء معلمي الصفين الثالث والرابع في مرحلتى التخطيط والتقويم بينما توجد فروق دالة في مرحلة تنفيذ الدرس .

ولتفسير ومناقشة النتائج السابقة يمكن القول :

1 - إن ثمة فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (01) ، و (05) بين أداء معلمي اللغة العربية للصفوف الدراسية الأربعة وذلك بالنسبة لقائمة الملاحظة ككل ، وقد تراوحت هذه الفروق بين 11.70 (مرحلة تنفيذ الدرس ، بصدد عينة معلمي الصف الأول ومعلمي الصف الثاني) و 1.906 (قائمة أداء المعلم ككل بصدد عينة معلمي الصف الأول ، والصف الثاني) .

2 - إن قيم اختبار (ت) مرتفعة جداً بصدد عينات معلمي الصف الأول ، وبقية عينات معلمي الصفوف الثاني ، والثالث ، والرابع - وهذا يعني أن أداء معلمي الصفوف

الأولى أكثر نضجاً من معلمي الصفوف الأخرى، وسوف يفسر الباحث ذلك في مرحلة لاحقة .

3 - إن قيم اختبار (ت) كانت ضعيفة ولم تصل لأي مستوى من الدلالة وذلك بالنسبة لمكون (التقويم) لدى جميع العينات تقريباً .

4 - إنه لا توجد فروق دالة بصدد عينات (معلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الثالث) ، (ومعلمي الصف الثاني ومعلمي الصف الرابع) ، (ومعلمي الصف الثالث ومعلمي الصف الرابع) بصدد مكون (مرحلة تخطيط الدرس) .

5 - إن وجود فروق عند مستوى دلالة يتراوح ما بين (01 ، 05) بين أداء معلمي الصفوف الأولى وأداء معلمي بقية الصفوف (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) لصالح عينة معلمي الصفوف الأولى عدا مكون التقويم يمكن أن يعزى إلى أن المعلمين الذين يكلفون بالتدريس للصفوف الأولى يتم انتقاؤهم من بين الكفاءات العالية ذات الخبرات المتميزة انطلاقاً من أن أطفال الصفوف الأولى يحتاجون إلى معلمين أكثر كفاءة ومهارة.

6 - عدم وجود فروق دالة عند أي من المستويين الإحصائيين (01 ، 05) بصدد مكون التقويم بين معلمي الصفوف الأولى وبقية معلمي الصفوف (الثاني ، الثالث ، الرابع) يمكن أن يعزى من الناحية الإحصائية إلى ما يلي :

أ - صغر حجم العينة .

ب- إن عدد مفردات المكون قليلة فلم يتجاوز سوى سبع مفردات .

ج- إن المام المعلم بمهارات وفنيات التقويم لا تختلف باختلاف معلمي الصفوف فمحاور التقويم ومبادئه وأساليبه واحدة ، ومن ثم جاءت نتائج قيمة (ت) متفقة مع المنطق .

د - إن فنيات ومهارات التقويم أمر لا بد أن يلم به جميع المعلمين بغض النظر عن اختلاف الصفوف التي يدرسون بها ، وهذا ما أكدت عليه نتائج اختبار (ت) حيث لم تسفر عن وجود فروق بين أداء المعلمين باختلاف الصفوف التي يدرسون بها.

ثالثاً : مستوى أداء المعلم حسب سنوات الخبرة

يسعى هذا المحور إلى الإجابة عن التساؤل التالي :

س - إلى أي مدى يختلف أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باختلاف الخبرة التدريسية؟

وللإجابة عن التساؤل السابق قام الباحث بتقسيم عينة البحث البالغ قوامها (ن = 132) من حيث الخبرة التدريسية إلى فئتين الأولى (من سنة واحدة إلى أقل من خمس سنوات) وقد بلغ عدد هذه العينة (ن = 74) ، أما الفئة الثانية فتقع في (5 سنوات إلى فاكثر) وقد بلغ عددها (ن = 58) وفيما يلي عرض للنتائج :

أ - بالنسبة لمرحلة التخطيط للدرس :

وفي هذه المرحلة تم ملاحظة أداء المعلمين من خلال كراسات تحضير الدرس ، وقد اشتملت هذه المرحلة على إحدى عشرة كفاية ، وقد جاءت نتائج الملاحظة كما يلي :

جدول رقم (37) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة التخطيط للدرس وترتيب الأولوية مقارنة بخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية										أقل من خمسة سنوات (ن = 74)										أكثر من خمس سنوات (ن = 58)									
جوانب الأداء حسب الملاحظة										عينة										عينة									
										متوسط					متوسط					متوسط					متوسط				
										لغة		لغة		لغة		لغة		لغة		لغة		لغة		لغة		لغة		لغة	
										الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط
1- يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة إجرائية تسمح بالقياس										31	41.9	33	41.6	7	9.3	3	4.1	2	2.343	29	50.6	24	41.4	4	6.9	1	1.7	2	2.397
2- يراعى أن تتضمن الأهداف جميع الحقائق والمفاهيم المحددة في الدرس										31	41.9	29	39.2	9	12.7	5	6.8	4	2.162	28	48.3	25	43.1	4	6.9	1	1.7	3	2.379
3- يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية										39	52.7	33	44.6	1	1.4	1	1.4	1	2.325	45	77.6	13	22.4	—	—	—	—	1	2.776
4- يحدد الأفكار الرئيسة في الدرس										28	32.4	33	44.6	7	9.3	10	13.5	5	1.952	24	41.4	23	39.7	6	10.3	5	8.6	5	2.136
5- يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ										35	47.3	21	28.4	14	18.9	4	5.4	3	2.176	27	46.6	21	36.2	7	12.1	3	5.2	4	2.241
6- يحدد طرائق التدريس بما يتناسب والمعلومات والمهارات المتضمنة في الدرس										16	21.6	32	33.7	13	17.6	13	17.6	7	1.689	15	25.9	30	51.7	5	8.6	8	13.8	7	1.897
7- يحدد الأنشطة التعليمية اللازمة للدرس										18	24.3	34	45.9	16	21.6	6	8.1	6	1.855	25	43.1	19	37.3	9	13.5	5	8.6	6	2.103
8- يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والادائية										13	17.6	17	23.6	10	21.6	24	32.4	9	1.351	16	27.2	32	37.9	10	17.2	16	27.5	9	1.438
9- يضع خطة التقويم البنائي والختامي للدرس										18	24.3	24	32.4	18	24.3	14	18.9	3	1.672	13	22.4	26	44.8	12	28.7	7	12.1	8	1.776
10- يحدد بعض أساليب تشخيص الضعف لدى التلاميذ										9	12.2	5	6.8	6	8.1	54	73.6	11	0.581	7	12.1	5	8.6	12	28.7	34	58.6	11	0.741
11- يحدد التكاليفات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم										9	12.2	14	18.9	19	25.7	32	41.7	10	1.808	8	13.8	13	27.4	10	17.2	27	46.6	10	1.634

بالنسبة لعينة الخبرة القليلة

1 - يلاحظ من الجدول السابق أن الأداء ذات الشبوع الأعلى كانت على النحو التالي :

أ - (يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية) وقد حظيت بمعامل شبوع (53)، وبمتوسط حسابي قدره (2.486) .

- ب- (يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ من خلال الدرس) وقد حظيت بمعامل شيوع (47.3)، وبمتوسط حسابي قدره (2.176)
- ج- (يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة إجرائية تسمح بالقياس) وقد حظيت بمعامل شيوع (41.9)، وبمتوسط حسابي قدره (2.243)

2 - أما الأداءات ذات معامل الشيع الأذنى والمتوسطات الحسابية الضعيفة فيمكن إجمالها فيما يلي :

- أ - (يحدد بعض أساليب تشخيص الضعف لدى التلاميذ) وقد بلغ معامل شيوعها (12)، وبمتوسط حسابي قدره (0.581)
- ب- (يحدد التكاليفات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم) وقد بلغ معامل شيوعها (12)، وبمتوسط حسابي قدره (1.000)
- ج- (يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والأدائية) وقد بلغ معامل شيوعها (18)، وبمتوسط حسابي قدره (1.257)

ويلاحظ بصورة عامة أن معامل الشيع لكفايات هذا المجال بالنسبة للمعلمين ذوي الخبرة الضعيفة قد تتراوح ما بين (12) و (53) وهذا يدل على انتشار وتوزيع الكفايات على نحو أقرب إلى الاعتدالية . ويلاحظ أيضا أن ثمة كفايات مطلوب توافرها لمعلمي هذه المرحلة ولكن متوسطاتها ومعاملات شيوعها جاءت في منتصف المنحنى الاعتدالي .

بالنسبة لعينة الخبرة الطويلة :

- بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (37) يتبين الآتي :
- 1 - إن الأداءات الأكثر تأثيرا وارتباطاً بتخطيط الدرس لدى عينة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية المرتفعة كانت على النحو التالي :

- أ - (يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية) وقد حظيت بمعامل شيوع (78)، وبمتوسط حسابي قدره (2.776)
- ويلاحظ أن هذه الكفاية قد حظيت بالمرتبة الأولى من كفايات هذا المجال بالنسبة لعينة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الكبيرة مما يؤكد على أهمية هذه الكفاية وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات السابقة فالنجاح في مهنة التدريس يتطلب الإلمام بالعديد من الكفايات ولا سيما هذه الكفاية .

ب- (يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة إجرائية تسمح بالقياس) وقد كان معامل شيوعها (50)، وبمتوسط حسابي (2.397) وقد احتلت هذه الكفاية المرتبة الثانية بالنسبة للمعلمين ذوي الخبرة التدريسية الضعيفة . وهذا يؤكد على أهمية هذه الكفاية فتحديد الأهداف إجرائيا هو المدخل الطبيعي والمنطقي الذي ينبغي على المعلم أن يتبعه في مرحلة التخطيط للدرس .

ج- (يراعي أن تتضمن الأهداف جميع الحقائق والمفاهيم المحددة في الدرس) وقد كان معامل شيوعها (48)، وبمتوسط حسابي (2.379) ويلاحظ أن هذه الكفاية أفرزتها خبرة سنوات التدريس المرتفعة - فلم يكن من السهل على المعلم أن يعي أهمية هذه الكفاية إلا إذا اعتراك حقل الخبرة التدريسية - ويمكن أن يكون المعلم قد تلقى هذه الحقائق على المستوى النظري في أثناء دراسته بكلية التربية الأساسية حيث درس أكثر من مقرر مثل : المناهج ، طرق تدريس اللغة العربية، الأهداف التعليمية وغيرها ولكن لم يع أهمية هذه الكفاية إلا بعد أن دخل مجال الحياة العملية فاستشعر أنه من المهم أن تتضمن الأهداف مجموعة من الحقائق والمفاهيم .

2 - أما الأداءات ذات معامل الشيوع الأدنى والمتوسطات الحسابية الضعيفة فيمكن إجمالها كما يلي :

أ - (يحدد بعض أساليب تشخيص الضعف لدى التلاميذ) وقد بلغ معامل شيوعها (12)، وبمتوسط حسابي قدره (0.741) .

ب- (يحدد بعض التكاليفات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم) وقد بلغ معامل شيوعها (14)، وبمتوسط حسابي قدره (1.034) .

ج- (يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والأدائية) وقد بلغ معامل شيوعها (17)، وبمتوسط حسابي قدره (1.448) .

ونلاحظ مما سبق في الكفايات ذات معامل الشيوع الأدنى لدى عينة الخبرة الطويلة أنها لم تختلف عن عينة الخبرة القليلة وهذا يعزى إلى أن عمر كلية التربية الأساسية قصير لم يتجاوز عشر سنوات ، وتعد الخبرة التي لم تتجاوز عشر سنوات قليلة في عمر أي معلم .

وبتفسير ومناقشة النتائج السابقة في مرحلة التخطيط للدرس يمكن القول .

1 - إن ثمة أداءات اتفقت العينتان الفرعيتان (الخبرة الطويلة ، الخبرة القليلة) على أهميتها فاحتلت موقع الصدارة في الجدول السابق رقم (37) منها :

أ - يحرص على تنوع الأهداف بحيث تتضمن المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .

ب- يحدد المعلم الأهداف الخاصة للدرس في صيغة إجرائية تسمح بالقياس .

ج- يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ من خلال الدرس .

2 - لم تختلف العينتان على بروز بعض الكفايات مما يدل هذا على أهمية هذه الكفايات وضرورة توافرها عند معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

3 - عند حساب قيمة (ر) بين كفايات العينتين في مجال (التخطيط للدرس) تبين أن قيمة (ر) بلغت بطريقة الرتب 99, وهذا يدل على أن الارتباط عالٍ عند مستوى دلالة قدره 01, ويدل أيضا على أن العينتين اتفقتا رغم تباین الخبرة على أهمية هذه الكفايات .

ب- بالنسبة لمرحلة تنفيذ الدرس :

وقد اشتملت هذه المرحلة على ثلاث وثلاثين كفاية قسمت إلى جزأين ، الجزء الأول خصص لمفردة بكفاياتها الفرعية وهي التمهيد للدرس ، أما الجزء الثاني فاشتمل على بقية مفردات مرحلة تنفيذ الدرس ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (38) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة تنفيذ الدرس وترتيب الأولوية مقارنة بمدة الخبرة التدريسية

[illegible]

بالنسبة لعينة الخبرة القليلة :

يلاحظ من خلال ما تقدم بشأن كفاية التمهيد للدرس ما يلي :

- 1 - إن أعلى الأداءات الفرعية شيوعاً هي (التمهيد للدرس : بإلقاء أسئلة) فقد حظيت هذه الكفاية بمعامل شيوع قدره (54)، وبمتوسط حسابي قدره (2.027) تليها (التمهيد للدرس : بعرض صور أو رسومات) وقد حظيت هذه الكفاية بمعامل شيوع قدره (19)، وبمتوسط حسابي قدره (0.662)
- 2 - إن الأداءات الفرعية الأدنى شيوعاً هي (التمهيد للدرس : بالتعليق على حادثة معينة) فقد بلغ معامل شيوعها (7)، وبمتوسط حسابي قدره (0.257) تليها (التمهيد للدرس : بعرض خرائط ولوحات) وقد بلغ معامل شيوعها (11)، وبمتوسط حسابي (0.375)

بالنسبة لعينة الخبرة الطويلة :

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (38) والخاص بكفاية (التمهيد للدرس) تبين الآتي :

- 1 - إن أعلى الأداءات الفرعية شيوعاً هي (التمهيد للدرس : بإلقاء أسئلة) حيث حظيت بمعامل شيوع قدره (64)، وبمتوسط حسابي قدره (2.320) تليها كفاية (التمهيد للدرس : بحكاية قصة) وقد بلغ معامل شيوعها (28)، وبمتوسط حسابي قدره (0.931)
- 2 - إن أقل الأداءات الفرعية شيوعاً (التمهيد للدرس : بالتعليق على حادثة معينة) حيث بلغ معامل شيوعها (9)، وبمتوسط حسابي قدره (0.362) تليها مفردة (يمهد للدرس : بعرض خرائط ولوحات) حيث بلغ معامل شيوعها (14)، وبمتوسط حسابي قدره (0.534)

أما بشأن بقية الأداءات الخاصة بتنفيذ الدرس في الجدول السابق رقم (38) فقد أسفرت المعالجات الإحصائية عن الآتي :

أولاً : بالنسبة لعينة الخبرة القليلة :

- 1 - إن الأداءات ذات الشيوع الأعلى كانت على النحو التالي :
- أ - (يعرض موضوع الدرس على السبورة) فقد حظيت بمعامل شيوع (73)، وبمتوسط حسابي قدره (2.22)

- ب- (يحرص على تصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها) فقد بلغ معامل شيوخها (57)، وبمتوسط حسابي قدره (2.514)
- ج- (يدرب التلاميذ على القراءة الجهرية) وقد حظيت بمعامل شيوخ قدره (50)، وبمتوسط حسابي قدره (2.432)
- د - (يستخدم وسائل تعليمية متنوعة أثناء الدرس) وقد حظيت بمعامل شيوخ (45)، وبمتوسط حسابي قدره (1.905)
- هـ- (يلقي الأسئلة على جميع التلاميذ) وقد حظيت بمعامل شيوخ قدره (42)، وبمتوسط حسابي قدره (2.189)
- و - (يراعي إتاحة الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ للمشاركة في المناقشة والتفوييم) وقد حظيت بمعامل شيوخ قدره (39)، وبمتوسط حسابي قدره (2.149)
- ز - (يحدث نوعاً من التكامل بين مهارات اللغة وفنونها "استماع - تحدث - قراءة - كتابة") وقد حظيت بمعامل شيوخ قدره (32)، وبمتوسط حسابي قدره (1.135)

2 - أما الأداءات ذات معامل الشيوخ الأدنى وفي الوقت نفسه كانت متوسطاتها الحسابية ضعيفة فيمكن إجمالها فيما يلي :

- أ - (يدرب التلاميذ على استنباط الفكرة الرئيسية من النص المقروء قراءة صامتة) وقد بلغ معامل شيوخها (1)، وبمتوسط حسابي قدره (0.257)
- ب- (يدرب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة) وقد بلغ معامل شيوخها (4)، وبمتوسط حسابي قدره (0.459)
- ج- (يدرب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم إن وجدت في الدرس) وقد بلغ معامل شيوخها (8)، وبمتوسط حسابي قدره (0.568)
- د - (يستخدم أسلوب لعب الأدوار والحوار والمناقشة لتدريب التلاميذ على القراءة والتحدث والإلقاء) حيث بلغ معامل شيوخها (14)، وبمتوسط حسابي قدره (1.014).
- هـ- (يوزع أسئلة التفوييم بحيث تغطي مختلف الموضوعات والمهارات المتضمنة في الدرس) حيث بلغ معامل شيوخها (15)، وبمتوسط حسابي قدره (1.365)
- و - (يحرص على تفوييم أهداف الدرس أثناء التدريس) حيث بلغ معامل شيوخها (16)، وبمتوسط حسابي قدره (1.351)
- ز - (يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ) حيث بلغ معامل شيوخها (16)، وبمتوسط حسابي قدره (1.378)

ح - (يشجع التلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من مصادر المعلومات المتاحة لهم) حيث بلغ معامل شيوعها (18,) وبمتوسط حسابي قدره (1.054)

ثانيا : بالنسبة لعينة الخبرة الطويلة :

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (38) يتضح ما يلي :-

1 - إن الأداءات الأكثر تأثيراً وارتباطاً بمرحلة تنفيذ الدرس لدى عينة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية المرتفعة كانت على النحو التالي :

أ - (يعرض موضوع الدرس على السبورة) وقد بلغ معامل شيوعها (72,) وبمتوسط حسابي قدره (2.603)

ب - (يحرص على تصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها) وقد حظيت بمعامل شيوع قدره (62,) وبمتوسط حسابي قدره (2.500)

ج - (يدرب التلاميذ على القراءة الجهرية) وقد بلغ معامل شيوعها (60,) وبمتوسط حسابي قدره (2.569)

د - (يراعي إتاحة الفرصة لأكبر عدد من التلاميذ للمشاركة في المناقشة والتقييم) وقد بلغ معامل شيوعها (60,) وبمتوسط حسابي قدره (2.466)

هـ - (يستخدم وسائل تعليمية متنوعة أثناء الدرس) وقد بلغ معامل شيوعها (60,) وبمتوسط حسابي قدره (2.276)

و - (يناقش التلاميذ فيما قرأوا) وقد بلغ معامل شيوعها (52,) وبمتوسط حسابي قدره (2.448)

ز - (يتحدث بلغة عربية صحيحة) وقد بلغ معامل شيوعها (47,) وبمتوسط حسابي قدره (2.276)

حـ - (يحدث نوعاً من التكامل بين مهارات اللغة وفنونها) وقد بلغ معامل شيوعها (49,) وبمتوسط حسابي قدره (2.207)

2 - إن الأداءات الأقل تأثيراً في مرحلة تنفيذ الدرس لدى عينة المعلمين ذوي الخبرة التدريسية المرتفعة كانت كما يلي :

أ - (يدرب التلاميذ على استنباط الفكرة الرئيسية من النص المقروء قراءة صامتة) وقد بلغ معامل شيوعها (صفر) وبمتوسط حسابي قدره (0.207)

ب- (يدرب التلاميذ على الإلقاء المعبر عن المعنى) وقد بلغ معامل شيوعها (10,) وبمتوسط حسابي قدره (1.259)

ج- (يدرب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم أثناء الكتابة) وقد بلغ معامل شيوعها (15,) وبمتوسط حسابي قدره (0.672)

د - (يشجع التلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من مصادر المعلومات المتاحة لهم) وقد بلغ معامل شيوعها (19,) وبمتوسط حسابي (1.362) .

هـ- (يحرص على تقويم أهداف الدرس أثناء التدريس) وقد بلغ معامل شيوعها (19,) وبمتوسط حسابي قدره (1.534)

و - (يوزع أسئلة التقويم بحيث تغطي مختلف الموضوعات والمهارات المتضمنة في الدرس) وقد بلغ معامل شيوعها (19,) وبمتوسط حسابي قدره (1.534)

ز - (يدرب التلاميذ على إدراك معاني الألفاظ الصعبة في النص المقروء) وقد بلغ معامل شيوعها (19,) وبمتوسط حسابي قدره (1.655)

ح- (يدرب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم إن وجدت في الدرس) وقد بلغ معامل شيوعها (22,) وبمتوسط حسابي قدره (1.000)

لمناقشة وتفسير القيم الإحصائية السابق استعراضها بصدد مجال (تنفيذ الدرس) يمكن الإشارة إلى ما يلي :

1 - إن ثمة أداءات اتفقت العينتان (عينة الخبرة القليلة، عينة الخبرة الطويلة) على أهميتها،

فاحتلت مكان الصدارة في الجدول السابق رقم (38) منها ما يلي :

أ - يعرض موضوع الدرس على السبورة .

ب- يدرب التلاميذ على القراءة الجهرية .

ج- يحرص على تصحيح أخطاء التلاميذ في القراءة فور وقوعها .

د - يناقش التلاميذ فيما قرأوا .

هـ- يلقي الأسئلة على جميع التلاميذ .

و - يراعي إتاحة الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ للمشاركة في المناقشة والتقويم .

ز - يتحدث بلغة عربية سليمة .

2 - إن بروز هذه الأداءات وحصولها على معاملات شيوع عالية أمر لم يختلف على العينتين على الرغم من اختلاف سنوات خبرتهم ، وهذا يدل على عظم وأهمية هذه الكفايات وضرورة توافرها في معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .

3- لم يكتف الباحث بمعالجة استجابات المفحوصين ذوي الخبرة الطويلة والقصيرة بمعاملات الشيوع ، وإنما تجاوز ذلك حيث حسب قيمة (ر) لكفايات هذا المجال بين العينتين وقد بلغت قيمة (ر) بطريقة الرتب 96، وهذا يدل على أن الارتباط عال عند مستوى دلالة قدره 01، ويدل أيضا على أن العينتين اتفقتا على الرغم من تباين الخبرة على أهمية هذه الكفايات .

ج - بالنسبة لمرحلة التقويم الختامي والمتابعة :

وقد اشتملت على سبع كفايات كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (39) يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لجوانب الأداء في مرحلة التقويم الختامي والمتابعة وترتيب الأولوية مقارنة بمدة الخبرة التدريسية

الخبرة التدريسية										أقل من خمسة سنوات (ن = 74)										أكثر من خمس سنوات (ن = 58)									
جوانب الأداء حسب الملاحظة										عالية										متوسطة									
المتوسط الحسابي										المتوسط الحسابي										المتوسط الحسابي									
الترتيب										الترتيب										الترتيب									
1	2.103	6.9	4	12.1	7	44.8	26	36.2	21	1	1.878	9.5	7	14.9	11	54.1	40	21.6	16	1	2.103	6.9	4	12.1	7	44.8	26	36.2	21
2	0.793	62.1	36	10.3	6	13.8	8	13.8	8	4	0.743	59.5	44	17.6	13	12.2	9	10.8	8	4	0.793	62.1	36	10.3	6	13.8	8	13.8	8
3	0.638	67.2	39	6.9	4	20.7	12	5.2	3	7	0.662	61.5	47	16.2	12	10.8	8	9.5	7	7	0.638	67.2	39	6.9	4	20.7	12	5.2	3
4	0.707	63.8	37	12.1	7	13.8	8	10.3	6	5	0.703	61.9	48	10.8	8	13.5	10	10.8	8	5	0.707	63.8	37	12.1	7	13.8	8	10.3	6
5	0.741	62.1	36	10.3	6	19.0	11	8.6	5	6	0.703	62.2	46	14.9	11	13.5	10	9.5	7	6	0.741	62.1	36	10.3	6	19.0	11	8.6	5
6	1.724	22.4	13	10.6	6	39.7	23	27.6	16	2	1.473	27.0	20	18.9	14	33.8	25	20.3	15	2	1.724	22.4	13	10.6	6	39.7	23	27.6	16
7	3.069	46.6	27	17.7	10	19.0	11	17.7	10	3	0.905	52.7	39	12.2	9	27.0	20	8.1	8	3	3.069	46.6	27	17.7	10	19.0	11	17.7	10

بالنسبة لعينة الخبرة القليلة :

1 - يلاحظ مما تقدم بالنسبة لعينة الخبرة القليلة أن كفايات الشيوع الأعلى كانت على النحو

التالي :

- أ - (يحرص على توجيه أسئلة شاملة مرتبطة بأهداف الدرس) وقد بلغ معامل شيوعها (22)، وبمتوسط حسابي قدره (1.878) .
- ب - (يحرص على أن يدرك التلاميذ أخطاءهم ويصححها معهم) وقد بلغ معامل شيوعها (20)، وبمتوسط حسابي قدره (1.473)
- ج - (يحرص على تنويع التكاليفات بحيث تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة) وقد بلغ معامل شيوعها (11)، وبمتوسط حسابي قدره (0.703)

- 2 - أما الأداءات ذات معامل الشيوع الأدنى وفي الوقت نفسه كانت متوسطاتها الحسابية قليلة فيمكن إجمالها على النحو التالي :
- أ - (يستفيد من نتائج التقويم في اكتشاف صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومعالجتها) وقد بلغ معامل شيوعها (8)، وبمتوسط حسابي قدره (0.905)
- ب - (يحرص على تصحيح التكاليفات المنزلية بسرعة) وقد بلغ معامل شيوعها (01)، وبمتوسط حسابي قدره (0.703)
- ج - (يحرص على أن تتضمن التكاليفات تدريبات على مهارات سبق تعلمها) وقد بلغ معامل شيوعها (10)، وبمتوسط حسابي قدره (0.662)

بالنسبة لعينة الخبرة الطويلة :

بتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (39) يتبين الآتي :

- 1 - إن الأداءات ذات الشيوع الأعلى كانت كما يأتي :
- أ - (يحرص على توجيه أسئلة شاملة مرتبطة بأهداف الدرس) وقد حظيت بمعامل شيوع قدره (36)، وبمتوسط حسابي قدره (2.103)
- ب - (يحرص على أن يدرك التلاميذ أخطاءهم ويصححها معهم) وقد حظيت بمعامل شيوع قدره (28)، وبمتوسط حسابي قدره (1.724)
- ج - (يستفيد من نتائج التقويم في اكتشاف صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومعالجتها) وقد حظيت بمعامل شيوع (17)، وبمتوسط حسابي قدره (1.069)

- 2 - أما الأداءات ذات معامل الشيوع الأدنى وفي الوقت نفسه كانت متوسطاتها الحسابية قليلة فيمكن إجمالها فيما يلي :
- أ - (يحرص على أن تتضمن التكاليفات تدريبات على مهارات سبق تعلمها) وقد بلغ معامل شيوعها (5)، وبمتوسط حسابي قدره (0.638)

- ب- (يحرص على تصحيح التكاليفات المنزلية بسرعة) وقد بلغ معامل شيوعها (9)، وبمتوسط حسابي قدره (0.741)
- ج- (يحرص على تنويع التكاليفات بحيث تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة) وقد بلغ معامل شيوعها (10)، وبمتوسط حسابي قدره (0.707)

وفي نهاية هذا الفصل يمكن الإشارة إلى عدد من الاستخلاصات الختامية التي تؤكد نتائج الدراسة الميدانية والدراسات السابقة من أهمها :

1 - إن هناك ضعفاً عاماً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في

دولة الكويت بغض النظر عن الصف الدراسي أو سنوات الخبرة ويتضح ذلك فيما يلي:

أ - أن الأداءات ذات الشيوع الأعلى في مرحلة التخطيط للدرس كانت تتعلق بالمهارات التدريسية الدنيا مثل :

- يحدد المعلم الأهداف الخاصة بالدرس في صيغة اجرائية تسمح بالقياس .
- يراعي أن تتضمن الأهداف جميع الحقائق المتضمنة في الدرس .
- يحدد المهارات اللغوية المراد إكسابها للتلاميذ من خلال الدرس .

ب- إن الأداءات ذات الشيوع الضعيف في مجال التخطيط للدرس كانت تتعلق

بالمهارات التدريسية العليا التي تحتاج مستوى عالٍ من الكفايات مثل :

- يحرص على أن تتضمن الأهداف المستويات العليا للجوانب المعرفية والأدائية.

- يحدد بعض أساليب تشخيص الضعف لدى التلاميذ .
- يحدد التكاليفات والواجبات التي يقوم بها التلاميذ بأنفسهم .

ج- إن معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لا يهتمون ببعض الأداءات أثناء

التدريس ويهملون على الرغم من أهميتها في العملية التعليمية مثل :

- يشجع التلاميذ على جمع المعلومات حول الدرس من المصادر المتاحة لهم .
- استخدام أساليب لعب الأدوار والحوار والمناقشة .
- ربط الدرس بأحداث معينة .

د - إن معلمي اللغة العربية لا يحرصون أثناء تفويهم للتلاميذ على تنويع التكاليفات

حيث تتضمن أنواعاً مختلفة من الأسئلة .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني من الدراسة وخاصة فيما يتعلق بتأكيدھا على الضعف العام الشائع في مستوى أداء معلمي اللغة العربية خصوصاً مثل دراسة فؤاد عبدالله عبدالحافظ 1986 ، ودراسة محمد محمود الموسى 1987 ، ودراسة عبدالله الكندري 1994 ودراسة امحمد الهرمة 1996 .

2 - إن أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الصفوف الأولى أكثر نضجاً من أداء معلمي بقية الصفوف ، وقد يرجع ذلك إلى أن حسن اختيار معلمي الصف الأول انطلاقاً من أن الأطفال في بداية تعلمهم اللغة يحتاجون إلى معلمين أكثر كفاية وخبرة من معلمي بقية الصفوف .

3 - إن أداء المعلمين لأساليب التقويم لا يختلف باختلاف الصفوف الدراسية وذلك لأن النظرة إلى التقويم في المدرسة الابتدائية في دولة الكويت لا تزال تقصر التقويم على الامتحانات التقليدية .

4 - إنه لا توجد فروق كبيرة بين أداء معلمي اللغة العربية أصحاب الخبرة القليلة وأصحاب الخبرة الطويلة مما يعنى أن معظم الأداءات التدريسية الموجودة في القائمة مهمة ومطلوب توافرها في معلمي اللغة العربية من البداية .

5 - أن المدرسين أبرزوا كفاءة عالية في المهارات "النظرية" التي لا تحتاج أكثر من الكتابة أو القول مثل مهارات وكفايات التخطيط للدرس ، وجاءت كفاءاتهم متدنية في المهارات ذات الأداء التطبيقي العملي مثل مهارات تنفيذ الدرس ، ومهارات التقويم والمتابعة ، وهذا يدل على ضعف الأداء العام للمعلمين .